

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -841

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله فاطر الارض والسموات وخالق البريات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير من صلى وصام وعبد - [00:01:58](#)

الله وقام واما البيت الحرام عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم المقام وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. عبر قناة ابن عثيمين الفضائية اينما يصلكم اثير اذاعتنا - [00:02:25](#)

نسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم للفقه في الدين وان يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. نرحب في برنامجنا برنامج تيسير الفقه ويسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري - [00:02:45](#)

وسهلا بمعالي الشيخ. حياكم الله. اهلا وسهلا. ارحب بك وارحب بالمشاهدين واسألوا الله جل وعلا ان يوفقهم لخيري الدنيا والاخرة وان يصلح ذريتهم وان يجعل ابناءهم وبناتهم قرة اعين لهم - [00:03:05](#)

اللهم امين يا رب العالمين والمسلمين. مشاهدينا الكرام نحن معكم في باب صلاة العيدين وقد تقدم لنا في الحلقة الماضية مقدمات والمباحات قبل ان ندخل في احكام صلاة العيدين من حكم الاعياد - [00:03:24](#)

غير العيدين المشروعين وما هما العيذان وتعريف حول العيدين فعلنا ان نبتدأ باذن الله في هذه الحلقة عن حكم صلاتي العيدين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:03:37](#)

صلاة العيد لها مكانتها ومنزلتها وهي علم من اعلام هذا الدين. وشعيرة ظاهرة ومن الامور التي تجعل الناس يلتفتون الى هذا الدين واهله فيكون سببا من اسباب تعرف الناس على هذا الدين - [00:03:57](#)

ولذلك حسن الاهتمام به والتهينة له وابرازه واطهاره لتكون هذه الشريعة ماثلة امام الاعين بارزة جليلة فتكون سببا من اسباب جعل المسلمين امة واحدة يتعاونون في فيما بينهم وتكون وسببا من اسباب اكتساب هذه الامة الهيبة في اعين الآخرين وقلوبهم - [00:04:17](#)

صلاة العيد لا شك في انها مشروعة وانه يستحب للناس ان يحرسوا صلاة العيد لا شك انها مشروعة. وان المرء اذا اداها فانه يؤجر عليها وانه قد ورد الترغيب الاكيد في ادائها. وقد جاء في حديث ام عطية كنا نؤمر بالخروج لصلاة العيد - [00:04:46](#)

حتى اه يؤمر العواتق والحیض ويحتنب الحيض المصلی. قالت امرأة يا رسول الله احدا نا لا يكون لها جلباب. قال لتلبسها اختها من

جلبابها فقوله لتلبسها اختها من جلبابها دليل على ان المرأة اذا خرجت شرع لها لبس الجلباب والجلباب - [00:05:10](#)
العباءة الملابس الخارجية التي اه تخفي الملابس الداخلة وتخفي عالم الجسد فدل هذا على ان الجلباب مشروع للمرأة المسلمة ان اه تلبسه في كل ايامها ما حكم صلاة العيد وهل هي متعينة واجبة او لا؟ هذه المسألة من المسائل الخلافية بين الفقهاء. مع اتفاقهم على ان صلاة العيد - [00:05:38](#)

يؤجر العبد عليها وانه يشرع خروج الرجال والنساء لها الا انهم اختلفوا في حكمها على ثلاثة اقوال مشهورة القول الاول ان صلاة العيد سنة وليست بواجبة وهذا مذهب مالك والشافعي وطائفة - [00:06:10](#)

واستدلوا على ذلك بحديث الاعرابي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الواجب من الصلوات فقال خمس صلوات اليومية والليلية وقد اجيب عن الاستدلال بهذا الدليل بان المراد بهذا الحديث الصلوات في اليوم الواحد - [00:06:30](#)
وليس المراد به الصلاة التي لا يكون وجوبها في السنة الا مرة واحدة والقول الثاني ان صلاة العيد واجبة على الاعيان. تجب على كل رجل بعينه وهذا هو مذهب الامام ابي حنيفة - [00:06:51](#)

واستدل على ذلك بقوله تعالى فصل لربك وانحر واستدل عليه ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالخروج الى صلاة العيد قالوا الاصل في الاوامر ان تكون للوجوب - [00:07:14](#)

واستدل وقد يستدل بعضهم على هذا بانه اذا توافق جمعة وعيد جاز لمن حضر لمن حضر ان يترك الجمعة. قالوا والواجب لا يترك الا لو اجب وقد اختار شيخ الاسلام ابن تيمية هذا القول ورجحه على غيره من الاقوال - [00:07:33](#)

والقول الثالث في هذه المسألة ان صلاة العيد من فروض الكفايات التي اذا قام بها البعض سقط الاثم عن الباقيين. واذا تركها الجميع فانهم يأثمون جميعا وحملوا احاديث الامر على ان المراد بها فريضة الاعيان لا فريضة ان المراد بها حملوا الامر على - [00:07:57](#)
ان المراد بها فروض الكفايات لا فروض الاعيان وقالوا بدلالة الدالة التي تدل على انه لم يجب من الصلوات الا الخمس الصلوات في اليوم والليلية ولعل هذا القول الاخير وهو مذهب احمد لعل هذا القول هو ارجح الاقوال لانه يجمع بين الدالة الواردة في هذه المسألة - [00:08:22](#)

نعم جميل اذن لو تركت صلاة العيد في بلد من البلدان ما حكم ذلك كما تقدم صلاة العيد على الصحيح من فروض الكفايات وهي من اعلام الدين الظاهرة. فاذا ترك خاصية فرض العين انه يتعلق بالجميع - [00:08:48](#)

واذا اداه البعض اجزأ واذا اداه الجميع يثيب ثواب الفرض واذا تركه الجميع فانهم يأثمون ومن هنا فانه اذا ترك اهل بلد صلاة العيد فانهم يأثمون آآ جميعا ومن هنا يكونون قد تركوا شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة الا وهي صلاة اه صلاة العيد - [00:09:10](#)

وتقدم معنا ان اهل البلد اذا تركوا شعيرة ظاهرة من شعائر الدين البارزة مثل الاذان وصلاة العيد فانهم يدعون الى اقامتها ويؤمرون بذلك ويلزم عليه حتى ولو كان ذلك بقتالهم. نعم - [00:09:38](#)

احسن الله اليك. آآ ندخل في الاحكام المتعلقة بذات الصلاة من ناحية الوقت. آآ بداية الوقت واذا لم يعلم الناس الا بعد اه ما مضى عليها من وقت. اولاً نأخذ بداية وقت صلاة الايديين. متى تبدأ؟ نعم قبل ان ندخل في وقت بداية صلاة العيد. هم. ينبغي ان نؤكد - [00:10:02](#)

على انه ولو قيل بان صلاة العيد فرض كفاية او اختار احد انها سنة لا ينبغي به ان يزهد الاخرين في هذه الصلاة بل ينبغي الترغيب فيها لانها صلاة يؤجر عليها ولان - [00:10:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان من شأنه الترغيب لاداء هذه الصلاة والحث عليها ولان في ذلك اظهارا لشعائر هذا الاسلام وقوة هذا الدين خصوصا في البلدان غير المسلمة. ينبغي - [00:10:37](#)

بالمسلمين ان يحرصوا على اظهار هذه الشعيرة لتكون سببا من اسباب هداية الناس الى هذا الدين وتعرفهم على احكامه ولو ترك الناس جميعا صلاة العيد كما تقدم فانهم يأثمون. سألت عن اول وقت صلاة - [00:10:54](#)

العيد وعن اخر وقت صلاة العيد صلاة العيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ضحى. نعم. بعدما تطلع الشمس وترتفع هذه هي

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اما نهاية الوقت - [00:11:16](#)

الفقهاء يقررون انه بزوال الشمس. فاذا زالت الشمس فانه حينئذ ينتهي وقت صلاة العيد اما عن اذا هذا اول الوقت واخره ما هو الافضل الافضل التقديم لان الاصل في في الصلوات ان يفضل تقديمها. فان الانسان لا يدري ما يعرض له - [00:11:35](#)

ولان الله عز وجل يقول فاستبقوا الخيرات ولكن في عيد في عيد الاضحى يستحب ان يكون تبخيرها اكثر لان الناس عندهم ضحايا وعندهم اعمال اخرى في هذا اليوم فحسن ان تقدم بحيث تفعل في اول الوقت - [00:12:02](#)

واما بالنسبة لصلاة الفطر فانه لو اخرها قليلا يكون هو آآ المستحب. لماذا؟ ليتمكن الناس من الاكل قبل خروجهم للصلاة فانه يستحب للانسان ان يأكل تمرا قبل خروجه لصلاة العيد وهكذا ايضا اما بالنسبة صلاة آآ اذا صلاة الفطر يستحب تأخيرها قليلا - [00:12:21](#)

من اجل الناس من الاكل قبل الصلاة لان ليفرقوا بين هذا اليوم والايام السابقة له ايام الصوم واما بالنسبة للاضحى فالمستحب ان تبكر وان تفعل في اول الوقت ليتمكن الناس بذلك من - [00:12:48](#)

آآ ذبح ظحايهم وتهنئة بعضهم بعضا وتدبير امورهم ونحو ذلك. الوقت كافيا. نعم هنا مسألة يذكرها الفقهاء في هذا وهي ما لو قدر انهم لم يعلموا بصلاة العيد. هم. الا بعد الزوال. فحينئذ لا يشرع لهم على الصحيح ان يؤدوا صلاة - [00:13:08](#)

في بقية يومهم خلافا لطائفة من الفقهاء وانما المشروع ان يصلوه من الغد المشروع ان يفعلوه من الغد وذلك لما ورد في حديث ابي عمير ابن انس عن عمومة له انهم صاموا يوما على انه من رمضان فجاءهم مخبر او فجاءهم من يشهد - [00:13:29](#)

رؤية الهلال بعد ان زالت الشمس. فحكم النبي فأمر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالفطر وامرهم ان يغدو من الغد للمصلى الا يصلوا يوم العيد لان لم يثبت يوم العيد الا بعد انتهاء وقت صلاة العيد - [00:13:57](#)

ثم واعد من الغد وصلى بهم في اليوم الثاني من شهر شوال ذكرني هذا بمسألة متعلقة بالاستسقاء الاستسقاء وقته وقت صلاة العيد وله احكامه. ولذلك لا يصح ان يفعل بعد - [00:14:16](#)

زوال الشمس. ومن هنا فان فعل بعض الناس من كونهم يصلون صلاة الجمعة ثم يصلون صلاة الاستسقاء هذا فعل خاطئ ووجه خطأه من اوجه. الاول انه فعل لصلاة الاستسقاء في غير وقتها اذ ان وقتها هو - [00:14:33](#)

ما قبل الزوال والامر الثاني انهم يفعلون فعلا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا على طريقته والامر الثالث ان المشروع في يوم الجمعة ان يكون الدعاء بالمطر في اثناء الخطبة - [00:14:53](#)

كما في حديث الاعرابي الذي دخل المسجد فشكى آآ جدد بلاده ونقص المياه عندهم فحينئذ رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. هل صلى صلاة استسقاء مرة اخرى بعد فراغه من صلاة الجمعة؟ نقول لا. فهذا هو الافضل - [00:15:11](#)

آآ فيه ومن ثم لا يجوز اه ما يفعله بعض الناس من اداء صلاة الاستسقاء بعد زوال الشمس. نعم اه اه طيب نحن اه بينا اول الوقت اه وانه اه يعني اه يكون ارتفاع الشمس. طيب واخره - [00:15:32](#)

الزوال. جميل. طيب يا شيخ اه حفظك الله ورعاك. اذا فاتت الانسان اه الجماعة في صلاة العيد هل يقضيها اذا فات الانسان صلاة العيد ماذا يفعل قبل هذا انبه الى مسألة متعلقة بهذا المبحث وهي - [00:15:54](#)

انه في بعض المراكز يقيمون صلاة العيد مرات متعددة يصلون صلاة العيد ثم يخطبون بعد الفراغ يصلون مرة اخرى ويخطبون وهذا ليس آآ واردا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتوافق مع المقاصد الشرعية. لاننا بذلك نجزي الناس ونقسمهم. ومقصود الشارع ان يجتمعوا - [00:16:15](#)

في مكان واحد في زمن واحد ومن هنا فمثل هذا الفعل ليس له اصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لو قدر ان الانسان فاتته صلاة العيد هل يجوز له ان يقضيها - [00:16:40](#)

اه لوحدة او مع جماعة هذا موطن خلاف بين الفقهاء والظاهر انه يجوز له ان يقضيها وحده. فقد اثر ذلك عن عدد من الصحابة واما قضاؤها جماعة ففي النفس منه شيء. وان كان قد ورد مثله عن آآ - [00:16:58](#)

انس رضي الله عنه انه كان اذا فاتته صلاة العيد جمع اهله لكن آآ مثل هذا لم يكن معهودا في الزمان الاول والصحابة قد خالفوا انسا

في ذلك ومن ثم فالظاهر انه اذا فاتت صلاة العيد فانهم يصلونها فرادى - [00:17:16](#)

ولا يستحب لهم ان يصلوها جماعة. نعم. وتكون بنفس الصفة اه اه ما هي صفتها؟ الصواب انها تكون على نفس صلات صفة صلاة

العيد بتكبيراتها وبكونها ركعتين ونحو ذلك. جميل. طيب يا شيخ اه اين تسنى - [00:17:36](#)

اقامة صلاة العيد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم العيد كان يخرج خارج البلد فيصلي خارج البلد في الصحراء في مكان قريب

ومن هنا نقول ان السنة هو هي خروج المصلين ليصلوا خارج البلد - [00:17:56](#)

ولا يستحب ان تقام في المساجد الا لعذر من مثل ما لو نزل مطر لو نزل المطر عسروا على الناس ان يصلوا في المصليات جاز لهم ان

يصلوها في المساجد وكانت هي اه المستحبة - [00:18:12](#)

اما اذا كان هناك آا مصليات خارج البلد وليس هناك اسباب تمنع الناس من آا آا صلاة العيد خارج البلد فالاصل انهم يصلونها خارج البلد

اه ينبغي هنا اذا ان نعرف ان اقامة صلاة الجمعة صلاة العيد في الجامع ليست من الامور المستحبة - [00:18:28](#)

وقد ذكر ان علي رضي الله عنه صلى صلاة عيد داخل البلد في المسجد الجامع اثر آا عن بعضهم القول بان الضعفة يصلون بهم في

داخل البلد. لانهم لا يتمكنوا من الخروج خارجها - [00:18:51](#)

وعلى كل فالامر في مثل هذا جائز وواسع لانه فيه اتباع لهدى النبي صلى الله عليه وسلم وآا ورود مثل ذلك عن علي رضي الله عنه

دليل على انه كان يقول بجوازه ومثل هذا لو كان فيه - [00:19:11](#)

خلاف لو وجد المنكر له في عهد الصحابة رضوان الله عليهم نعم. طيب انا نقول في زماننا هذا مع كثرة المساكن وبعد الصحراء عن

الناس انهم يصلون في الجوامع لقربها وتقارب اذا خشي على - [00:19:31](#)

الناس ان يتركوا صلاة العيد. هم ببعد المصليات فحينئذ نقول هذا عذر يسيغ لنا ويجيز لنا ان اه تؤدى صلاة العيد في المساجد هم.

وان كان المسجد عنده ارض فضاء - [00:19:48](#)

ينبغي ان تنقص صلاة العيد في تلك الارض الفضاء. افضل. نعم. يتحقق بذلك المقصود الشرعي ويحصل اظهار هذه العبادة وابرازها

لان الناس اذا كانوا بغير مبناه برزوا وتمكن الناس من رؤيتهم بخلاف ما اذا كانوا في المبنى فانه يحجم النظر اليهم - [00:20:07](#)

واكتساب المهابة من فعلهم. جميل جدا وهل ينصح اه يا شيخ الله يحفظك اخواننا الذين هم في خارج البلاد اه خاصة في الاماكن

التي يكثر فيها غير المسلمين ان يظهروا صلاة العيد وان اذا ازدحمت يعني اماكنهم ان يصلوا مثلا - [00:20:27](#)

بالشارع في خارج المكان من اجل اظهار هذه الشعيرة. نعم. نقول يستحب ان يصلوا خارج البلد. هم ما من مدينة من المدن الا وفيها

اه مواطن واماكن خارج البلد يمكن ان يصلوا فيها - [00:20:48](#)

و آا ينبغي ان تختار الارض التي ليس لها ملكية ويصلون فيها الا ان يكون عليهم شيء من مخالفة لانظمتهم وذلك لان ابراز هذه

الشعيرة يجعل الناس ينقادوا لهذا الدين ويسألون عن احكامه ويتعرفون على شيء من اه ادا به فيكون ذلك سببا من اسباب -

[00:21:03](#)

دخول الناس في دين الله باذنه آا جل وعلا وينبغي ايضا ان يجتمع اهل المساجد قاطبة في المدينة الواحدة تجد انه في المدينة

الواحدة هناك مساجد متعددة كل يصلي وحده. فمثل هذا لا اشكال فيه لكن في يوم العيد ينبغي ان - [00:21:31](#)

ليصلوا في مكان واحد. نعم طيب يا شيخ مشكلة الان المراكز الاسلامية او الاماكن التي يصلي فيها المسلمون هناك تكون اه محدودة

وضيقة. والمسلمون كثيرون فهل آا انت ذكرت يا شيخ انها ما تتكرر يعني صلاة العيد اكثر من مرة مع الخطبة - [00:21:53](#)

ففي هذه الحالة هل يكتفى بجماعة واحدة يصلون في ازدحام هذه الاماكن ثم الباقي لا يصلون ام يعني ماذا يصنعون في هذه

الحالات؟ نقول كما تقدم ان الافضل ان يختار مكان واحد يصلي فيه المسلمون جميعا في ذلك المكان على اختلاف مراكزهم -

[00:22:15](#)

ليحصل بذلك اظهار هذا الدين و كما تقدم انهم يختارون ارض الفضاء فهي افضل واحسن وبامكان المسلمين ان يتقدموا للجهات

الرسمية في بلدانهم بتهيئة مكان لاداء الصلاة فيه. هم. فيطلبون من البلدية - [00:22:35](#)

ويطلبونه من الجهات الرسمية تهينة مكان ليقيموا فيه صلاة العيد وكما تقدم ان الافضل في صلاة العيد الا تصلى داخل الجوامع ومن هنا فان صلاة الناس في هذه المصليات ليست مرغبا ليست من الامور المرغبا فيها شرعا - [00:22:53](#)

المرغبا ان يصلوا خارج البلد ويحسنوا اختيار المكان الكبير الذي يجمع المسلمين قاطبة فيصلوا فيه. نعم جميل. نكون بهذا السؤال مشاهدينا الكرام قد انهينا حلقتنا هذه. نشكر لجليل الشيخ على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين - [00:23:13](#)

دعا الله مقامه ووالديه والمسلمين جميعا في عليين والمسلمون جميعا في عليين. نسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير. نشكر لكم على متابعتنا عبر قناة ابن عثيمين في برنامج تيسير رفيق ونسأله سبحانه يجعلنا جميعا قد استفدنا وان يرزقنا واياكم الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:23:34](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - [00:23:54](#)

للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - [00:24:22](#)

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:24:45](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة قل ان يستوي الذين يعلمون - [00:25:05](#)

لا يعلمون انما اولوا الالباب - [00:25:37](#)